

وهما في بدنها فخلعها للبعيد لظن في حسن صنعتهما فقرا الأبيات فحجب وقال  
 هذا شرح حال صاحبها والمعلم بكذب فضيب عنده لك والمرايا حضار المعلم الحاضر  
 قال له من علم هو قال أنا الملك قال فاسد لهن الأبيات قال لم يكن عليهما  
 أبيات قال كذبت ثم وراه المنسوخ وقال لهن لم تصدقني لأضرب عنقك فصدقت الحق  
 فأمر بأحضار الصانع فخلع حضرها له عن امرئ محبى له عن فضنه وما جرى له مع المعلم  
 فزم المعلم بعزل المعلم وأن تسلب لحنه ونحوه للقانع وأن يكون عوضا عنه في الجفوة  
 وإخلاء عليه خلعة سنية وصار مقدا سعيدا فلما ناله من الذرية وتكررها الملك  
 تطلعت بعينها على المعلم الأول فصا راشر يسكن في العمل إلى آخره والله أعلم بالصواب

**قال الشاعر**  
 إذا كان سعد المرء في الشئ مقبلا • تأتت له الأشياء من كل جانب •  
 وقال آخر  
 ما سلم هو السالم • ليس كما يزعمه الزاعم •  
 تجري المقادير بالقدرة • ولكن من لا يوفق لا عم •

**وقال كعب بن جهم الله**  
 لو كنت أعجب من شئ لا أعجبني • سعي الفتى وهو محبوب له القدر •  
 يسعي الفتى في أمور ليس يدركها • والنفس واحدة ولم ينتشر •  
 والمر وما عاش محدود له أمل • لا ينهي ذلك حتى ينهي العمر •

**وروي في الأسر** قيلت أن نبيا من الأنبياء من يفر منسوب وأذا بطائر قريب فقيل  
 له الطائر يا نبي الله هل رأيت أفرا عتلا من نصيب هذا الفخ لصيد في به وأنا أنظر إليه  
 النبي ثم رجع وأذا بالطارق في الفخ فقال له حجبا لك أو لست لك أو لست لك أو كذا قال  
 يا نبي الله إذا جال لي من تنقذ أن ذاب عينين **وروي** أن رجلا قال لآخر فعاك تتناظر في أعد  
 قال رأيت طاهرا استنزلت به على الباطن **وروي** أن رجلا من زواجا وألا نحو وما فعلت  
 التديس ليس إلى العباد **ولما** قدم موسى بن نصر رحمه الله لعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب  
 قال له يزيد بن المهلب أنت أدهي الناس وأعلم قيل كيف طرقت نفسك في يدى سليمان  
 قال إن القدر هدى نظري إلى ما في الأرض على العاقبة وبصير القدرت منه من البعيد على  
 يدى في المحرم ثم نصب له الصبح الفخ بالردة والحنة فلا يصح حتى يقع فيه **وأشده**  
 في ذلك •  
 وإذا احتشدت من الأمور معدلا • وفزت منه فحوة تتوجه •  
 وأشده بعضهم أيضا •

أقام على المسير وقد انبخت • مطاياهُ وغرد حاديا لها •  
 وقال أخاف عادية اللبالي • على نفسي وأن الجوى ردا لها •  
 ومن كبتت مدينة ما أرض • فليس صوت في أرض سواها •  
**ولما** قتل كرمي سر رمهم وجد في منطقتهم كتابا فيه إذا كان القدر رخصا فالمرص بالحل  
 وإذا كان الغدر في الناس فلما عا فالتمه بكل أصدق وأذا كان الموت بكل أصدق لا  
 فالطرا نبتة إلى الدنيا عتق **وقال** الحسن بن علي بن محبوب رحمه الله تعالى  
 وكان تحته كثر لها إنما كان الكثر لو طام من ذهب فيه ليس الله الرحمن الرحيم محمد بن علي بن يقين  
 بالغد وكيف يحزن ويحبت لمن يورث بالورث وكيف نصبت ويحبت لمن يورث بالموت  
 كيف يفرح ويحبت لمن يورث بالحساب كيف يغفل ويحبت لمن يعرف الدنيا ويعلمها كيف  
 باهتها كيف يظن بالله إلا الله إلا الله محمد رسول الله **وحكى** الطرطوطي رحمه الله  
 كتابه سراج الملوك قال من يجربيا النوق للاسكندر رحمه الله ان رجلا من خدم نواب  
 سكرت وبنه غاب عن خدمته اباما فوجى بعض الأيام فقبض عليه صاحب الشرطة وجعله في دار  
 الناب فانفلت منه في بعض الطرق ونزل في بيته والمدسة اذ ذاك المسربة بسر واد  
 عيشي الماشي فنهقا عما زال الرجل عشي إلى أن أصبح لم يتر فضته فطلع منها فإذ بالسير  
 في دار الناب فلما طلع الرجل سلك الناب فآذ به فكان في المثل السائر الفاروق  
 القضاة الغالب كالمقلب في يد العالاب **وأشده** في ذلك • **شعر**  
 قالوا نعيم وقد لا خاط • بك العذوة ولا تقصر •  
 لا نلت خيرا ان بقيت • ولا عداني الدهر سحر •  
 ان كنت أعلم ان غير الله • ينفع أو يضر •  
**الباحث في التوبة والندم والاستغفار**  
 قد نظارت كلال الكتاب والسنة واجام الأمة على وجوب التوبة وأمر الله تعالى بها  
 فقال تعالى في توبوا إلى الله جميعا أي المومنون ووعدا لقول قول ل تعالى وهو الذي يقبل  
 التوبة عن عباده ويفتح باب الرجاء فقال تعالى قايما عبادي الذين آمنوا على انفسهم فغفروا  
 من ربه ان الله بغفر الذنوب جميعا **وروي** في العميم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس توبوا إلى الله فإن أبواب الله في السوء  
 مائة من **وروي** أحمد بن محمد بن الحسن السلفي رحمه الله قال اجتمع أربعة من أصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال أحدهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يغفل النوق  
 عن عبده قبل ان يموت بيوم فقال الثاني أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم